

قال حدثنا مسدد فسدد ابن مشرد ثقة البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي. ان يحيى ان يحيى ابن سعيد القطان البصري ثقة اخرج له اصحاب كتب الشدة - [00:04:33](#)

فانهشام لابي عبد الله عن هشام ابن ابي عبد الله ابن التوائي وهو ثقة اخرجه اصحاب وحدثنا ابن مسنى ثم قال حاء التحول من اسناد الى اسناد محدثنا ابن المثنى وهو محمد ابن المثنى العنزي الملقب الزمن البصري بقع اخرجوا له - [00:05:02](#)
هو حاله في ستة بل هو شيخ لاصحابك في ستة. عن ابن ابي علي. عن ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم. ابن ابي عدي منسوب الى جده ورزقها اخرجه السابق الحجاج هو الصواف وهو ثقة اخرج لكم من شدة قال وهذا لفظ - [00:05:22](#)
قال وهذا لفظه يعني لفظ الطريقة الثانية. نعم. عن يحيى ابن ابي كثير اليمام يغرقة. اخرجه اصحابه ابن ابي قتادة عن عبد الله ابن ابي قتادة وهو ثقة اخرجه الصحاب من جدة. قال ابن المثنى وابي سلمة. قال ابن مثنى اي في الطريق الثانية هو ابي سلمة - [00:05:42](#)

لان الطريقة الاولى ما فيها الا عن عبد الله بن ابي قذابة هذا فيه طريقة مسدد لم يروي الحديث الا من طريق عبد الله بن ابي قتادة واما الطريقة الثانية اللي هي طريقة المثنى فهو يرويه عن شيخين عن شخصين عن عبد الله بن ابي قتادة وعن ابي سلمة ايضا ابن عبد الرحمن - [00:06:02](#)

عن ابي حثالة عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:27](#)
اما بعد قال الامام ابو داوود في رحمه الله تعالى تحت باب ما جاء في القراءة في الظهر قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام وابان ابن يزيد العطار عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي - [00:06:52](#)
الله عنه لبعض هذا وزادت الاخرين بفاتحة الكتاب وزاد عن همام قال وكان يقول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة - [00:07:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
اما بعد فمن ابقى بعض الاحاديث التي وردت فيما يتعلق بصلاة الظهر وكذلك صلاة العصر - [00:07:24](#)
واورد هنا ابو داوود رحمه الله حديث عبد الله ابن ابي قتادة حديث ابي قتادة الانصاري رضي الله تعالى عنه واما النبي صلى الله عليه وسلم كان كان يكرره كان يفوض في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية - [00:07:43](#)
هذا الاول قال هنا وزاد نعم من اخرين فاكهة الكتاب اي نعم من اول نقرأ؟ اي نعم كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر وفي الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب والسورتين - [00:08:07](#)

تسمعا الاية احيانا وكان يقول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصباح اه ثم قال وزادت الاخرين لفاتحة الكتاب وزاد عن همام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول بالثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداة - [00:08:25](#)
ايه اذا مر بالامس؟ لا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر وفي الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين ايوه ويجمعنا الاية احيانا. نعم. وكان يطول الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية. طيب. وكذلك في الصباح. الثاني - [00:08:51](#)

ثم قال عن ابي عن عبد الله ابن ابي عن ابيه ببعض هذا وانا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي عبد الله قال حاه وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن قال حدثنا - [00:09:20](#)

ابن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام وابان ابن يزيد ابن العطار. نعم. عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه ببعض هذا وزاد في الاخرين بفاتحة الكتاب وزاد عن همام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية - [00:09:40](#)
وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الغداء. نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ يقرأ يعني في صلاة الظهر والعصر للركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين اي في كل ركعة سورة - [00:10:00](#)

وكان يطيل في الركعة الاولى وهذا يطيله في الثانية وذلك انتظار الداخل كما جاء في بعض الآثار ما سيذكره المصنف فيما بعد وايضا لكون المصلي في اول صلاته يقوم عنده من النشاط ما لا يكون عنده بعد ذلك - [00:10:18](#)

فكان يطيل في الركعة الاولى ما لا يطيله في الثانية يطيل في الاولى اكثر من الثانية وكذلك في صلاة الغداة يعني وفي الفجر انه يطيل في الركعة الاولى ويطيل القراءة فيها - [00:10:44](#)

آآ يقول الثانية اقل منها وذلك السببين لعل ذلك للسببين المشار اليهما انبا وكذلك يقرأ الركعتين الاخيرين لفاتحة الكتاب يقرأ الظهر والعصر بفاتحة الكتاب والركعتين الاخيرين وقد جاء في بعض الروايات التي ستأتي عند المصنف - [00:11:01](#)

انه يقرأ ايضا الركعتين الاخيرين من صلاة العصر صلاة الظهر وصلاة العصر وذلك في الحديث الذي سيأتي انه انهم حذروا قراءته فكانت ثلاثين اية وركعتين اخريين على النصح من ذلك - [00:11:33](#)

وكذلك العصر الركعتين على النصف مثل مثل ركعتين اخريين في الظهر يعني مقدار خمسة خمسة عشرة اية وفي الركعتين الاخيرين على النصف من ذلك. يعني معنى ذلك انه يصوف للانسان ان يقرأ في الركعتين الاخيرين من الظهر والعصر - [00:11:55](#)

لغير فاتحة الكتاب يقرأ الفاتحة في الكتاب ويقرأ معها اه غيرها ايوه قال حدثني الحسن ابن علي. حسن ابن علي الحلواني يقع خجل واصحاب الكتب الا النسائي. عن يزيد ابن هارون عن يزيد ابن هارون الواسطي - [00:12:19](#)

عن همام عن همام ابن يحيى وهو ثقة رضي الله عنه وابانا ابن يزيد ابن يزيد العطار وهو ثقة اخرجته اصحاب من يحيى عن يحيى ابن ابي كثير اليماني وثقة اخرجته اصحابه من جده عن ابي لهب قتادة وهو فقهائ اخرجته عن ابيه - [00:12:42](#)

الانصاري واسمه الحارس رضي الله عنه. وحديث اخرجته اصحابه قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال - [00:13:11](#)

ظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى. وما ورد الاثر ومزود الاثر عن ابي قتادة رضي الله عنه. وان تطوير الرسول صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى اكثر من الثانية الذي جاء في الاحاديث المتقدمة - [00:13:32](#)

من حديث ابي قتادة اما انه يريد او ظنوا انه يريد ان يدرك الناس الركعة يعني الذين يأتون وقد اقيمت الصلاة يدركون الركعة اذا اطيلت القراءة فيدركون الركوع الذي تدرك به الركعة - [00:13:56](#)

وهذا الاثر يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا صلى الله عليه وسلم في اطالة القراءة القراءة الاولى ان يدرك الذين جاءوا فيما بعد الركعة وتعليم اخر كما اشرت اليه وذكره بعض اهل العلم انه يكون - [00:14:22](#)

في الركعة الاولى يكون هناك نشاط قال يقوم بعد ذلك فناسب ان تطال القراءة او ان تطول القراءة في الركعة الاولى. قال حدثنا الحسن ابن علي عن عبد الرزاق الحسن بن علي مر ذكره هو عبد الرزاق هو بن همام والصنعاني اليماني. اخرجته اصحابه في السدة. معمر ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني - [00:14:44](#)

وهو ثقة ايضا اخرجته من شدة. عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه وقد مر ذكرهم قال حدثنا ممتد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر انه قال قلنا لخفاق رضي الله عنه هل كان - [00:15:11](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قلنا لم كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيتي كما ورد ابو داوود رحمه الله حديث خباب رضي الله عنه انه سئل - [00:15:33](#)

فهل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ الظهر والعصر؟ قالوا نعم. قال نعم. قيل بما كنتم تعرفون ذلك؟ لانه كان لا يجهر وانما كان يسر قال في اضطراب لحيته وهذا دليل اخر يدل على القراءة - [00:15:49](#)

الظهر والعصر الفصالات السرية. الدليل الاول الذي سبقه المرء انه كان يسمعهم الاية عيال كان يسمعهم الاية احيانا حتى يعرفوا السورة التي يقرأ فيها والدليل الثاني هو الذي جاء في هذا الحديث وانهم يستدلون على ذلك بطر بلحيتته - [00:16:07](#)

لانهم يصلون وراء صلى الله عليه وسلم وهو يصلي الصلاة السرية الظهر والعصر فيعلمون بانه يقرأ باضطراب لحيته عرف جديده للقراءة واقتربوا من اللحية. يعني آآ من اليمين والشمال. من حيث - [00:16:28](#)

يظهر شعر لحيته ويبدلها ويروونه يتحرك بسبب القراءة ففهموا بذلك قراءته صلى الله عليه وسلم. وانه كان يقرأ وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. رضي الله عنهم وارضاهم من العناية. والاهتمام بتتبع اه - [00:16:52](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعرفة الاحكام الشرعية ومعرفة السنن التي جاءت عن رسول الكريم صلى الله عليه وسلم وانهم اه ينظرون اليه وهو يصلي بهم صلاة سرية فيفهمون - [00:17:13](#)

من تحرك لحيته واضطرابها انه يقرأ فهذا فيه دليل على القراءة يعني في الصلاة السرية الاول هو الذي انه كان يسمعهم الاية احياء انه كان يسمعهم الاية احيانا فهذا يدل على ما كان على عناية اصحاب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وارضاهم بمعرفة احواله عليه الصلاة والسلام - [00:17:33](#)

ويدلون ايضا على ان القراءة لابد فيها من تحرك الشفتين. وان الانسان يعني لا يكفي ان يقرأ وهو مطبق شفتيه لان الاستذكار في القلب هذا لا يقال له قراءة وانما القراءة هي تحريك - [00:18:03](#)

اللسان والشففتين لهذا الله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تحرك به لسانك لو كان يقرأ عندما كان يصل يتلو عليه جبريل القرآن ويأتي بالوحي اليه يحرك لسانه ويقرأ مع مع قراءة جبريل - [00:18:21](#)

نهي ان يحرك لسانه وعد بان يحفظ له القرآن وان وان يمكن من حفظه والا يفوته من شيء. لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعا وقرأنا. واذا قرأناه اي قرأه جبريل - [00:18:42](#)

القرآن نسمع ثم بعد فراغه يكون محفوظا في صدره صلى الله عليه وسلم. اضطراب اللحية وتحريك الشفتين يدلنا على ان القراءة انما تكون كذلك. لا تكونوا مع اطباق الشفتين. وكون الانسان يستذكر القرآن استذكارا - [00:18:57](#)

ويتأمله دون ان يقرأ هذا لا يقال له قراءة هذا لا يقال له قرأ وانما هذا يعني استنكار او تذكر او استحضار يعني شيئا في القلب والاقراءة تكون بتحريك اه الشفتين. والحديث يدل ايضا على انه صلى الله عليه وسلم صاحب لحية. وان لحيته - [00:19:20](#)

وقصة وذلك انهم يرون آآ الشعر من جوانبه لانهم من وراه وانما يرون العوارض والذي على العارظين من الشعر حيث كان يتحرك وتتعرض لحيته تبعا لذلك فهذا فيه بيان او اشارة الى هيئته صلى الله عليه وسلم والى ما كان عليه عليه الصلاة والسلام عن - [00:19:45](#)

من كونه اذا لحية وانها لفة وانهم يرون الشعر من اليمين والشمال آآ وهم وراه صلى الله عليه قال حدثنا مسدد. المسدد هو بمصرخف البصري. لقاء اخرجه في البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. عن عبد الواحد بن زياد. عبد الواحد - [00:20:16](#)

زيادة وثقة اخرجه اصحاب الاعمش عن الاعمش وهو سليمان بن مهران الكافري الكوفي اخرجه اصحابه في الستة لقبه واسمه سليمان ومن الامور المهمة في علم المصطلح معرفة اللقب وفائدة معرفتها - [00:20:41](#)

والا يظن الشخص الواحد شخصين اذا ذكر باسمه مرة ذكر بلقبه مرة اخرى الذي لا يعرف يظن ان هذا شق وهذا شخص واذا جاء في بعض الروايات الاحاديث سليمان سليمان ابن مهران او سليمان فقط - [00:21:03](#)

ثم جاء في اسناد اخر الاعمش الذي لا يعرف ان الاعمش لقب لسليمان المهران الجاهلي يظن ان الاعمى شخص وان سليمان شخص اخر فاذا فائدة معرفة اللقب الا يظن الشخص الواحد شخصين - [00:21:21](#)

اذا ذكر باسمه مرة وذكر بلقبه مرة اخرى عن عمارة ابن عمير عن عمارة ابن عمير وهو ثقة عن ابي معمر عن ابي معمر وهو وعبدالله بن استخبر وهو ثقة اخرج له؟ وثقة اخرجه - [00:21:37](#)

لاصحاب كتب السجدة. عن خباب رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث اخرجه. اخرجه اصحاب كتب الزلة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد ابن جحا عن رجل عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه - [00:21:59](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدمه كما ورد ابو داود هذا الحديث عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى - [00:22:19](#)

حتى لا يسمع وقع ندم يعني معناه انه يطيل الركعة الاولى ليدرك الداخلون او الاجرون بعد ذلك الركعة حتى لا يسمع وقع قدم يعني معناها انه ما في احد يمشي - [00:22:38](#)

يعني جاء للصلاة بل تكاملوا ووصلوا ولم يبقى احد يأذي معناه انه كان يطيل وهذا نص فيما جاء عن ابي قتادة انفا حيث قال ظننا انه يريد من اقلته الاولى ان يدرك الناس الركعة - [00:22:57](#)

ركعة هذا الحديث نصفي هذا. الا ان الحديث فيه رجل مبهم وهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعلنا لوجود الرجل المبهم الذي قيل عنه عن رجل - [00:23:18](#)

مثل هذه الصيغة يقال له مبهم يعني غير مسمى لا يدري من هو ذلك الرجل والابهام والجهالة يؤثر في غير الصحابة اما الابهام فالصحابة والجهالة في الصحابة فان ذلك لا يؤثر لان المعلومة فيهم في حكم مجهول وبكفي ان يقال عن الرجل - [00:23:32](#)
ان يقال فيه عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم يكفي لا يحتاج الى معرفة آ شخصه ولا حاله لان الصحابة عدول وتعديل الله لهم وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم. وهم لا يحتاجون بعد - [00:24:01](#)
اه فثار الله عز وجل وثناء رسوله عليه الصلاة والسلام عليهم الى تعذيب المعجلين وتوثيق الموثقين رضي الله تعالى عنهم اه اجمعين. وعلى هذا في اللفظ او متن الحديث يدل على الذي ظنه - [00:24:20](#)

الصحابة والذي اشار اليه ابو قتادة في الاثر المتقدم ولو صح لكان نصا في ذلك الذي ظنه ابو قتادة. ولكن الحديث لم يصح بسبب هذا الرجل المبهم هذا حدثنا عثمان بن ابي شيبه عثمان بن ابي شيبه هو ثقة اخرج صحابه في السنة الى الترمذي - [00:24:40](#)
عن الثاني بن مسلم بن الخطاب وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الشدة. عن همام عن محمد ابن جحاة. عن همام مر ذكره محمد ابن جحا هو بالاضافة الى النبض. الرجل نعم. ايوه. عن عبدالله بن ابي عمر. عن عبدالله بن ابي هر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:05](#)

وحديث احد اصحابكم في الجنة قال رحمه الله تعالى باب تخليد الاخريين. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبيد الله ابي عوف عن جابر بن تمرة رضي الله عنهما انه قال قال عمر بن سعد رضي الله عنهما قد شكاك الناس في كل شيء حتى في - [00:25:25](#)

قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا انوا ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذاك الظن بك ابو داوود رحمه الله ترجمة الاخريين. كما ان الاوليين يقال او تطول - [00:25:49](#)

فان الاخريين تفضل والاخييين هما الاخيرتان من الظهر والعصر والعشاء ومثلها الاخيرة من المغرب التي هي ركعة واحدة فالتخفيف في الاخريين في الصلاة الرباعية ومثلها الثالثة في الصلاة التي هي المغرب - [00:26:14](#)

وهي مخصص وتصرفها القراءة وبالنسبة للصلاة الجهرية الاخيرتان او الركعة الاخيرة بالنسبة للمغرب ما حكم هاتين الركعتين الافغار والاختصار ان ان يفرغ بها وان يعني تخسر لا تطول كما تطول الركعتان الاوليان. وقد اورد - [00:26:49](#)

ابو داوود رحمه الله عدة احاديث منها حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه وارضاه انه لما امره عمر على الكوفة ومكث بها مدة حصل بينه وبين بعض اهلها - [00:27:24](#)

شيء حتى يتكلموا فيه وقدحوا فيه وسبوه. حتى بلغ بهم الحد والعياذ بالله انه قال انهم قالوا لا يحسن الظن هذا الكلام قالوه في من؟ لرجل يمشي على الارض وهو من اهل الجنة. رجل من العشرة المبشرين بالجنة. ومع ذلك يقول فيه - [00:27:44](#)

هؤلاء ما قالوا لم يسلم من اذاهم مع انه رجل ممن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وعمر رضي الله عنه وارضاه آ لما اخبره بالذي آ شكوه وانهم حتى قالوا انه لا يحسن يصلي - [00:28:06](#)

فاخبر انه كان يصلي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانه يقتدي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان يمد في الاوليين يعني يمد القراءة يعني يطولها - [00:28:33](#)

ويحذف في الاخريين يعني يقصر القراءة يعني ما يطول القراءة. تكون قصيرة يعني يقلل القراءة وقال انه لا يألو يعني لا يقصر فيما

ركعة وبالخير على مسلم من ذلك يعني مقدار خمسة عشر خمسة عشرة اية - [00:34:33](#)

يعني في الركعتين الاخيرين يعني في كل ركعة. اكثر خمس عشرة اية وهذا يدل على القراءة في الركعتين الاخيرين غير الفاتحة لان كون الركعتين الاخيرين الركعة الاوليين ثلاثين اية في كل ركعة - [00:34:52](#)

والاخرين على نصح من ذلك البلاد لا يسعى كذلك الا اذا كان هناك قراءة غير الفاتحة لان قراءة الفاتحة يعني اه بالنسبة لثلاثين اية يعني شيئاً يسير ومعنى هذا ان هناك قراءة لغير الفاتحة - [00:35:10](#)

الفاتحة تقرأ ويقراً غيرها ويكون على النصح مما قرأ في الركعتين الاوليين اي خمس عشرة اية وفي كل ركعة وقال حذرنا قراءته في صلاة العصر يقول ايه؟ فكانت على النصف من ذلك - [00:35:28](#)

يعني المسلم لصلاة مثل الاخرين من الظهر يعني معناها خمسة عشر اية خمس عشرة اية والاخرين على نصف من ذلك يعني سبع ايات يعني في الركعتين الاخيرين فهذا يدل على تخفيف الركعتين الاخيرين وعلى انه يقرأ فيهما غير الفاتحة - [00:35:48](#)

اي في كل من الظهر ومن العصر كما جاء في هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذا ايضا يبين ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:11](#)

من العناية بسنته ومعرفة اه احكام الشريعة والسنن التي تأتي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فانه لما كانت الصلاة سرية فانهم يقدرون القراءة يقدرون ذلك القيام الذي فيها القراءة - [00:36:26](#)

بمقدار ثلاثين اية في كل ركعة من الاوليين والظهر معناها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ولكن مقدار قراءته من ركعتين اوليهم ثلاثون اية في كل ركعة وفي الركعة الاخيرين خمسة عشر - [00:36:47](#)

ودعاية في كل ركعة والعصر على النصف من ذلك الاوليان يعادل الاخيرتين الظهر وذخيرتان على النصف من ذلك يعني سبع ايات والركعتين الاخيرتين بعد الفاتحة قال حدثنا عبد الله بن محمد يعني النقيب. عبد الله محمد يعني النقيب - [00:37:04](#)

عبد الله محمد ابن نوفل يعني ابن نخيل يعني النخيلي كلمة يعني النخيلي هذا الذي قالها من دون ابي داوود لا يحتاج الى ان يقول يعني من غيري وانما يقول اذا اراد ان ينسبه يقول حدثنا عبد الله بن محمد النفيري - [00:37:30](#)

ولكنه لن يأتي الا باسمه واسم ابيه فمن دون ابي داود هو الذي اضاف النفيري واتى بكلمة يعني حتى يعرف بانها ليست من ابي داوود وانما هي ممن دون ابي داوود اتى بها من اجل توضيح ذلك الرجل - [00:37:51](#)

الذي لم يذكر نسبه ابو داوود وانما ذكر اسمه واسم ابيه عبدالله محمد بن غيري وهو ثقة اخرج له اخرج البخاري واصحابه شيء عن هشيم ابن بشير الواسطي وهو الرضا اخرج اصحاب الكتب الستة. المنصور عن منصور ابن معتمر الكوفي. اخرج له الصحابة في الوليد ابن - [00:38:12](#)

مسلم الهلالي عن الوليد المسلم الهجيمي وهو ثقة اخرج البخاري في القراءة ومسلم وابو داوود والنسائي بكر ابن عمر ابن عمر الناجي. واسمه بكر ابن عمر ابن عمرو الناجي. وهو فقه خجله. اخرج اصحابه في ستة هو مشهورا - [00:38:40](#)

بنيته ونسبته. عن ابي سعيد الخدري. عن ابي سعيد الخدري هو سعد ابن مالك ابن سناء. مشهور بكنيته ونسبته سميتها ابو سعيد ونسبته الخدري واسمه سعد بن مالك بن سنان. صحابي جليل هو احد السبعة المعروفين - [00:39:00](#)

لكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى على بقدر القراءة في صلاة الظهر والعصر. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن سماك ابن حرب عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما - [00:39:20](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في السماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور عمر ابن رحمه الله قدر القراءة في الظهر والعصر. قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:39](#)

القراءة في الظهر والعصر انه كان يخففها احيانا وكان يقولها احيانا. وهذا الذي جاء في هذا الحديث هو التخفيف لها او تخفيف لهما لطبيين حيث كان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى في البروز - [00:40:00](#)

هذا يقرأ في صلاة الظهر وفي صلاة العصر وهذا هو التخفيف وجاء عنه انه كان يدخل في الصلاة ثم يذهب الذهاب الى البقيع

ويقضي حاجته ويرجع الى منزله ويتوضأ ثم يأتي ويدرك الركعة الاولى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا لا يتأتى الا باطالة. وهذا - [00:40:26](#)

العمل والانسان يذهب ويقضي حاجته ويرجع ويتوضأ ثم يأتي للمسجد وادرك الركعة الاولى يعني ادرك الوقوف لم معناه انه آآ فيه اطالة. فكان يقرأ يعني احيانا يطيل و احيانا يخفف صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. حديث اول حديث ايش؟ حديث - [00:40:56](#)
حديث جابر امر بحديث جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العصر في السماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما من السور كان يقرأ بظهره العصر بالسماء والطارق والسماء ذات البروج ونحوهما السواه. يعني التي هي بهذا القدر. وآآ - [00:41:26](#)

سبق ان مر بنا حديث ابي ابي سعيد لقد حذرنا قراءته في الظهر والعصر انه ثلاثين اية الظهر ثلاثين اية في الظهر والحديث الذي اشرت اليه وهو ان الذهب يذهب الى البقيع يقضي حاجته ويرجع ويتوضأ ويأتي الركعة معناها - [00:41:46](#)
انها اطول من ذلك بكثير. واذا كل ذلك جاء عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال حدثنا موسى اسماعيل موسى ابن اسماعيل البصري ثقة اخرج له محمد الحماد وهو ابن سلمة - [00:42:08](#)

من دينار البصري قطع اخرج له البخاري طليطا ومسلم. وكما اشرت قريبا في الدرس او الذي قبله انه اذا جاء ذكر حماد يروي عنه موسى ابن اسماعيل وهو غير منسوب فالمراد - [00:42:28](#)
وليس حماد بن زيد. نعم عن سمات ابن حرب عن سمات ابن حرب وهو صديق اخرج له البخاري سابقا ومسلم واصحاب سنن. عن باب التمر عن جابر بن سمر رضي الله عنه وقد مر ذكره - [00:42:48](#)

وهذا حديثنا الرباعيات وهي اعلى ما يكون عند ابي داوود رحمه الله موسى بن اسماعيل يروي عن عن حماد بن سلمة وحماد يروي عن دماء الحرب الحرب يرضي عن جابر ابن تمرة وهو رباعي وهو من اعلى - [00:43:03](#)
الاسانيد عند ابي داوود قال حجبتنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سماد انه سمع جابر ابن زمرة رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا ذهب الشمس صلى الظهر وقرأ بنحوه منه والليل اذا يغشى - [00:43:23](#)
تمام والصلوات كذلك الا الصبح فانه كان يضيئها وما ورد ابو داوود رحمه الله حديث جابر نعم عن جابر بن سمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخلت الشمس يعني زالت - [00:43:48](#)

الى جهة المشرق وبعد ان مات بسبب السماء وذهبت الى المغرب واتجه الظل يعني اتجه الى المشرق الذي هو البيت فانه يصلي للناس الظهر وكان وبنحو وليلي اذا يغشى وهذا في بعض الاحيان كما هو معلوم - [00:44:05](#)
وكذلك في الصلوات كلها يعني انه يقرأ في مثل هذه الزورة الا الفجر فانه يطيلها. الفجر تطال فيها القراءة اكثر من غيرها نعم كان حدثنا عبيد الله بن معاذ عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري حديثه في البخاري ومسلم ومزود للبخاري ومسلم عن ابيه - [00:44:32](#)
فيه معاذ بن معاذ العنبري وهو ثقة اخرج له اصحابه عن شعبة عن سمات عن جابر عن شعبة ابن الحجاج الواسطي حمى البصري والثقة اخرجه واصحاب عن جابر وقد من ربطهما - [00:44:55](#)

قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا معتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وهثيل عن سليمان التيمي عن امية عن ابي مجلد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم سجد في صلاة الظهر ثم قام فرقع فرأينا انه قرأ تنزيل السجدة - [00:45:12](#)
قال ابن عيسى لم يذكر امية احد الا معتمر. ابو داوود حديث اه ابن عمر. حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر ثم سجد ثم قام وركع وظنوا انه قرأ الف لام سجدة ظن انه قرأها - [00:45:32](#)
تبدأ وهذا فيه مقدار القراءة وقد مر اه حديث ابي سعيد انهم حذروا قراءتهم في الظهر فكانت ثلاثين اية على قدرة ثلاثين اية والحديث فيه انه صلى ان انه قرأ - [00:45:52](#)

الظهر وانه سجد التلاوة وقام وركع بعد قيامه صلى الله عليه وسلم وللتيان بالحديث من اجل مقدار القراءة لكن الحديث يعني فيه كلام يعني من حيث ثبوته وذلك وهو دال على - [00:46:17](#)

السجود او على انه يقرأ في اه الحرية ويفقد بها والحديث في كل ما فيه والالباني ذكر انه منقطع وعن ابي هريرة صحيح لما ان كون الصلاة السرية يقرأ فيها ويسجد - [00:46:51](#)

قد يصوت على الناس من جهة انهم يظنون ان هناك بدل ما يرفع سجن ويقول سبحان الله سبحان الله السجود انما يكون في الصلاة الجهرية. واما الصلاة السرية كالسجود فيها - [00:47:22](#)

يترتب عليه التشويش على المصلين. ولو ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان حجة ولكن عيب انه لم يثبت فان عدم القراءة او اه عدم السجود اه عدم سجود التلاوة في الصلاة السرية - [00:47:42](#)

هو الذي ينبغي لما يترتب على السجود من التشويش وظن ان الامام قد هي وانه بدل من ان يركع يكون قد كتب انا قال حدثنا محمد بن عيسى عمر بن عيسى الطباع اخرج له ومن تعليق وابو داود البخاري تعليقه وابو داود والترمذي - [00:48:07](#)

من الشمائل والنسائي وابن ماجه المعتمر بن سليمان بن سليمان بن الطرقان امية عن ابي مجلد وهو مجهول اخرج له ابو داود وحده عن ابي مجيد وهو لاحق بن حميد ووثقها - [00:48:34](#)

ان ها؟ محمد ابن الوليد قال حدثنا مهزل ابن سليمان ويزيد من هارون نعم محمد ابن عيسى هذا شيخ شيخ شيخ ابي داود يروي عن ثلاثة وهم من معتمر بن سليمان - [00:49:00](#)

ايضا وسناد الطرقان عن امية وهو مجهول اخرجه ابو داود وحده ابن عمر عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما احد العبادلة الاربعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:21](#)

واحد السبه معروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن عيسى لم يذكر امية احد الا معتمر. قال ابن عيسى الذي هو شيخ ابي داود لم يذكر آآ لم يذكر امية الا معتمر يعني من شيوخه الثلاثة - [00:49:51](#)

لان لان محمد بن عيسى هذا في هذا الحديث له ثلاث شيوخ. الشيخ الاول معتمر بن سليمان والثاني يزيد ابن هارون وسألت حسين ابن بشير ما الذي قال امية؟ يا شيخه الاول - [00:50:11](#)

واما الاخر ان وانما ذكروا رواية سلماء الدين عن ابي مجلد ليس هنا ضوابط يعني ما الذي زاد او الذي ذكر بين سليمان ابن طرقان وبين ابي مجلد الذي ذكر ابا الذي ذكر امية هو معتمر فقط اي شيخه الاول. نعم - [00:50:29](#)

اين حدثنا محمد؟ قال حدثنا عبد الوارث عن موسى بن سالم قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله قال انه قال دخلت على ابن عباس رضي الله عنهما في من بني هاشم وقلنا لشاب منا سل ابن سل ابن عباس عن اكان رسول الله صلى الله عليه واله - [00:50:58](#)

انما يقرأ في الظهر والعصر فقال لا لا فليل له فلعله كان يقرأ بنفسه وقال خمس هذه كرب من الاولى كان عبدا مأمورا بلغ ما ارسل به وما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث خصال امرنا ان نسفح الوضوء والا - [00:51:18](#)

الصدقة والا تنجي حمار على البركة ومولد ابو داود رحمه الله حديث ابن عباس وانه سئل عن الرسول صلى الله عليه وسلم هل يقرأ في الظهر الظهر اللي هو العصر نعم هل يقرأ؟ فقال لا - [00:51:38](#)

فقال لا قال السائل فلعله كان يقرأ في نفسه فقال خمسة نعم قال بل يعني دعاء عليه ايوه قال هذه شر من الاولى هذه شر من الاولى يعني السؤال الاول يعني - [00:51:56](#)

يعني مرة من الاولى نعم. قال كان عبدا مأمورا بلغ ما ارسل به. قال فاعطاك رمضان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا بلغ ما عذب به يعني وما علمنا وقد مر في الحديث ما اسمعنا اسمعناكم وما اخفاه اخفى علينا - [00:52:16](#)

اخفيناه عليكم وهذا فيه يعني ابن عباس يعني ينفي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في الرواية التي بعدها انه كان يشك كان يشك عنده شك؟ هل كان يقرأ او ما يقرأ - [00:52:36](#)

وجاء في بعض الاحاديث الاثبات قد جاء عن غيره من الصحابة وقد جاء عن غيره من الصحابة. وقد جاء عنه ما يوافق رواية الباقيين التي هي الازلال. وعلى هذا فان القراءة - [00:52:54](#)

في صلاة الظهر وكذلك العصر ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد عرفنا ان من الادلة على ذلك انه كان يقرأ السورة او

يسمعهم الاية احيانا وانهم كانوا آآ يستدلون على ذلك باضطراب لحيته وانه كان يقرأ - [00:53:13](#)

وكذلك ايضا قول ابي سعيد الذي سبق ان من رأى انفا وقريبا قوله حذرنا آآ صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ او قدر قراءته في الظهر بثلاثين اية اي في كل ركعة من ركعات صلاة. وهذا الذي جاء عن ابن عباس رضي الله عنه من النفي - [00:53:33](#) في هذا الحديث ومن الشك كما في الحديث الذي بعده آآ يدل على آآ اما يدل الاول على عدم نفي ابن عباس لقراءة الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني على شكه في القراءة وقد - [00:53:53](#)

جاء ما يدل ما ادري عنه ما يدل على اثباته القراءة غيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الجماعة نعم يقول عبد الله بن عبيد الله دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم يقول عبدالله بن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن عباس يعني اه حفيده - [00:54:12](#) دخلت على عبد يعني مجموعة من شباب بني هاجر. مجموعة من هو واحد منهم وواحد منهم دخل على جده ومعه عدد من الشباب وكلهم من بني هاشم. ايش عقيدة بن عبد الله - [00:54:37](#)

عبدالله بن عبد الله بن عبدالله. عبدالله بن عبيد الله وابن عبدالله انه هو حمد الله ايه ابي عبدالله بن عبد الله بن عبد الله نعم؟ اذا اه هو ابن اخيه وليس حديث عبد الله ابن عبيد الله ابن العباس. عبد الله ابن عبيد الله ابن العباس - [00:55:01](#)

آآ دخل على عمه عبد الله ابن عباس ومعه عدد من بني هاشم من الشباب فقال وقلنا شاب منا عن ابن عباس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالظهر والعصر - [00:55:49](#)

وقلنا لشاب منا يعني واحد منهم من هؤلاء الشباب بل ابن عباس رضي الله عنه هل كان رسول الله يقرأ في صلاة الظهر والعصر؟ نعم فاجاب قوله لا قال ذلك الشاب فلعله يقرأ سرا - [00:56:06](#)

قال خمسا يعني دعاء عليه بان لقمة وجهه ويحصل يعني يعني شيئا من هذا السوء يعني وهذا ما يحصل في الانكار مثل ما يأتي من العبارات التي تذكر ولا يراد مثل مثل اقرأ القى وشربت - [00:56:22](#)

امك وما الى ذلك من الالفاظ. نعم قال وقال خمسا هذه شر من الاولى كان عبدا مأمورا بلغ ما انزل به وما اختصنا دون الناس بشيء اي ما اعترض نهاية بين الناس بشيء - [00:56:42](#)

يعني آآ به وتنميز به الا الا بتنافس امرنا ان نسبغ الوضوء امرنا بان نسبغ الوضوء واسبغ الوضوء يكون بابلاغه الى ثلاث غفلان ويقوم بالذل ويكون ايضا بالمبالغة بالاصلاح هذا كله يدخل تحت - [00:57:04](#)

لكن ذلك لا يفرح ببني هاجر لان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه اسبغ الوضوء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون قائما. اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا - [00:57:38](#)

ان تكون قائما وهذا حكم عام واما الخطوة الثانية وهي الا نأكل من صدقة فزقاكم في بني هاجر. هذا خاص في بني هاشم. الثالثة والا ننزل والا ننزل الحمار على الفرس - [00:57:57](#)

والا نزي عمر على الفرس وهذا يفرق ببني حجة بني ادم بل هذا لهم ولغيرهم. هذا لهم ولغيرهم. والمقصود من ذلك الا ينقطع الناس بالخير عدة الجهاد في سبيل الله. لانه اذا انزل حمار الحمار على الفرس - [00:58:15](#)

يعني طلع البغل الذي يعني اه بينهما وليس يعني اه عنده او فيه ما في الفرس من القدرة ومن البر والبر الذي اه اه وقد قال عليه الصلاة والسلام الخيل معقود في نوافل الخير - [00:58:38](#)

يوم القيامة يعني انزال الحمار على الفرس يعني يكون فيه تولد البغل بينهما فيكون في ذلك عدم كثرة نسل الخير التي هي العدة والتي آآ فيها البر والبر للجهاد في سبيل الله - [00:58:58](#)

ان هذه الثلاثة خصال واحدة منها مختصة ببني ادم والاثنتان غير مخلوقتين. وقد قال بعض اهل العلم لعل المقصود ان ان هذه تجب على بني ادم يعني كانوا يصبغون الوضوء وغيرهم ليس عليه ان يحضر - [00:59:21](#)

وآآ ويمكن ان يقال ان ان يعني هذا هو الذي آآ بلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما جاء عن علي رضي الله عنه ما اختصنا باحد دون الناس الا فهما آآ يعطيه الله رجلا في كتاب الله وما في هذه الصحيحة - [00:59:44](#)

يعني هذه ما في هذه الصحيفة ليس خاصا بهم خاصا بهم نعم حدثنا محمد عن عبد الوارث مرة ذكره عبد الوارث هو ابن سعيد

العنبري ثقة اخرج له اصحاب الذكر وهو - [01:00:04](#)

ونقول لاصحاب عن عبدالله بن عبيد الله عن عبدالله بن عبيد الله بن عباس وهو ثقة اخرج بن باز؟ نعم قالت بنعم ابن عباس انا اقول

لك ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد اربعة من الصحابة واحد سبعة المعروفين - [01:00:24](#)

من كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا حسين قال اخبرنا حصين عن عكرمة عن ابن

عباس رضي الله عنهما انه قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا - [01:00:44](#)

وورد هذا الحديث عن ابن عباس او هذا الاثر عن ابن عباس الذي فيه انه يشك لقول النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ظهر العصر

قال لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القبور والعصر ام لا؟ يعني هل كان يقرأ او لا يقرأ؟ لا يدري صدق بذلك. واما في

الاول فان - [01:01:03](#)

انه لزم لانه ما كان يقرأ نعم قال حدثنا زياد ابن ايوب زياد ابن ايوب وهو ثقة اخرج البخاري وابو داود وابو داود عن حسين ابن

كثير عن حسين ابن عبد الرحمن عن عكرمة عن عكرمة قال ابن عباس وهو ثقة اخرج اصحاب الكتب - [01:01:23](#)

عن ابن عباس وقد مر ذكره قال رحمه الله باب قبل قراءة المرء نعم وابو قدر القراءة في المغرب والله تعالى اعلمك الله وسلم وبارك

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:47](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. حديث الالباني اسناده منقطع. ايوه. وقطاعين امية عن ابي مجلد عن ابن عمر

ما ادري يعني قضية سليمان ابن طرقات يروي عن آآ عن آآ ابي مجلد ابي مجلد - [01:02:03](#)

وادركه ادراك بينا. يعني اين هو؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [01:02:27](#)

قال الامام ابو داود يرحمه الله تعالى باب قدر القراءة في المغرب قال حدثنا القاعدي عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد

الله ابن عتبة عن ابن عباس انهما الفضل بنت الحارث رضي الله عنهم سمعته وهو - [01:02:50](#)

والمرسلات برها. فقال في هذا يا بني فقد ذكرتني بقراءة هذه السورة؟ انها لآخر ما سمعته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ

بها في المغرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - [01:03:07](#)

اما بعد نقول الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب قدر القراءة في المغرب القراءة في المغرب وردت احاديث عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم آآ تدل على قراءته فيها - [01:03:32](#)

فقرأ من هو المفصل للذكور وكذلك ايضا قرأ من او هذا المفضل مثل المرسلات وقرأ كذلك من قطار المفضل وقرأ ايضا سورة الاعراف

وهي من اطول سور القرآن فجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:50](#)

القراءة في المغرب على اوجه مختلفة وكلها صحيحة هو كل ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سنة رسول الله عليه

الصلاة والسلام ومن ما اورده ابو داود رحمه الله قدم حديث من الفضل - [01:04:17](#)

مثل الحارة الهاللية الهاللية اخت ميمونة ابن حارث ام المؤمنين رضي الله تعالى عن الجميع وهي زوجة العباس ابن عبد المطلب وام

اولاده الذين اكبرهم الفضل رضي الله تعالى عن الجميع - [01:04:40](#)

وكان عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما يقرأ سورة المرسلات ثم قالت امه انك ذكرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه

السورة في اخر صلاة جهرية منعته او سمعته صلى الله عليه وسلم يقع فيها وهي سورة المرسلات - [01:05:05](#)

ودل هذا الحديث على قراءة سورة المرسلات في صلاة المغرب. كما جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان

تحديث ام الفضل في هذا الحديث بهذه المناسبة - [01:05:34](#)

التي هي كون ابنها عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما يقرأ هذه السورة واذا فهذا الحديث يدل على قراءة النبي صلى الله عليه

وسلم المرسلات في صلاة المغرب ويدل ايضاً على انها اخر - [01:05:58](#)

قراءة جمعتها ام الفضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي للناس ويقرأ بهذه السورة صلوات الله وسلامه وبركاته على وام الفضل هي التي آآ جاء الحديث عنها ان الناس لما حجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكانوا آآ يتساءلون هل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:18](#)

ارادت ان يبين النبي صلى الله عليه وسلم للناس على سبيل العموم ببيان حاله على وقالت انا ادلكم على ذلك فاعطتهم قدحا فيه لبن كما قالت ناولوه اياه وكان على ناقته فشرب منه والناس يروه. وهذا من حكمته من فطنتها وذكائها رضي الله تعالى عنها - [01:06:49](#) وارضاهما قال حدثنا القاعدي عبد الله بن عبد الله بن متنة بن القعني عن مالك ابن انس دار الهجرة الامام المشهور المذاهب الاربعة المذكورة في مذهب اهل السنة محمد ابن محمد ابن - [01:07:19](#)

مسلم من عباد الله من صحاب الزهري ثقة فقيه اخرج له اصحاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وهو تابعي مشهور احد احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين احد الفقهاء في عصر المدينة في عصر التابعين - [01:07:50](#)

عبيد الله بن عبدالله بن عتبة هذا واحد منهم الحديث اخرجه اصحاب عن عبدالله بن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادي له الاربعة من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:08:13](#)

وواحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن امه ام الفضل وهي لبابة منذ الحالة الفلالية رضي الله تعالى عنها وكما قلت هي اخت المؤمنين ميمونا - [01:08:30](#)

وهي امر الفضل الكبرى ام الفضل هي ذبابة الكبرى ام الفضل وهناك لبابة آآ والذبابة الطغرى هي ام الفضل رضي الله تعالى عن الجميع قال عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ - [01:08:51](#)

المغرب وما ورد ابو داوود رحمه الله حديث جبير بن مطعم النوفلي رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب يعني في سورة الطور - [01:09:26](#)

في المغرب وهي من قوى المفصل انا مفصل يبدأ بقاء الى اخر القرآن او بالحجرات البلاد المفضل من القاف او من الحجرات على قولين المبني هذا هذين القولين على اعتبار - [01:09:41](#)

بدأ العدد من الفاتحة او من البقرة يعني تحذيب القرآن الذي كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذبون القرآن سبعة عذاب بحيث يقرأ الواحد منهم حزنا في اليوم - [01:10:06](#)

ويكون مكملا القرآن في سبعة ايام يقرأه اذا كانوا يجعلونه احزابا سبعة وقد جاء عن اوس ابن اوس انه قال سألت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف تحذبون القرآن - [01:10:23](#)

قالوا ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب مفصل واحد واول الامر وحزن بطل واحد واول يعني ثبت اقدام ثلاث اقزام الذين قالوا ان الفاتحة معدودة الثلاث هي الفاتحة والبقرة وال عمران - [01:10:42](#)

انما الحزب الثاني يبدأ بالنساء وعندما ينتهي ثلاثا وخمسا وسبعا وتسعا وثلاث عشرة ينتهي بسورة الفتح ثم يأتي حزب وعلى القول بان سورة الفاتحة غير محسوبة وانما العدد الصور الطوال التي اولها البقرة ثلاثة اي البقرة وال عمران والنساء - [01:11:08](#)

اما الحزب القومي يبدأ من المائدة الثاني نبدأ من المائدة على هذا القول سيكون قاسي اول المفصل ستكون حجرات في اخر الصلاة عشرة التي هي نهاية الحزب الثابت فسورة القول هي منطقة صور من طوال المفصل - [01:11:34](#)

ويضارب المطعم النوفلي رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بسور وكان اذ ذاك مشركا لم يكن اسلم ولهذا جاء في الحديث في صحيح البخاري قال لما قرأ لما بلغ قول الله عز وجل ان خلقوا من غير شيء وهم خالقون ام خلق السماوات والارض من

لا يؤمنون - [01:12:01](#)

قالت هذا قلبي ان يطير قلبي ان يطيع كان ذلك سببا في اسلامه ماذا الى الاسلام؟ واتبع الى الاسلام فكانت هذه بداية تحرك قلب في الاسلام قبل ان يضيع من هذا البيان وهذه البلاغة والفصاحة - [01:12:26](#)

والحديث في صحيح البخاري هذه الزيادة. والحديث يدل على ان الكافر اذا تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه فان روايته معتبرة لان العبرة هو بالتأدية في الاسلام وان التحمل - [01:12:49](#)

سواء كان في حال كفر او في حال تحمله في حال كفره او اسلامه المهم ان يؤدي في حال الاسلام سواء كان ذلك التحمل في حال الكفر او في حال الاسلام - [01:13:09](#)

ومثل ذلك قصة ابو ابو سفيان مع فرنسا عظيم الروح فان الاشياء التي جرت بينه وبينه والاقبال الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام بما كانوا يعرفونه عنه من الصفات حصل في حال كفره - [01:13:23](#)

ولكن هذا الذي اه جرى من المحاورة بينه وبين هرقل اداه بعد اسلامه الشيخ بعد الاسلام ولهذا عند العلماء في علم المساواة ان الكافر اذا تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه والرواية صحيحة - [01:13:45](#)

ومثله الصغبر اذا تحمل في حاله وادى بعد بلوغه فان روايته معتبرة ورواية صحيحة المهم هذا الاداء وان تحولون تحمل يمكن ان يكونوا في الصغر تحمل يكون في الصغر وتعزية الكبار - [01:14:06](#)

التحمل ممكن يكون في حال كفر والتأدية في حال الاسلام وعدد من صغار الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم تحدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تحملوا في حالة صفة - [01:14:27](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو انصغار ومنهم اهل بن بشير رضي الله تعالى عنه وارضاه رضي الله عنه وعن ابيه وعن صحابته اجمعين فانه كان من صغار الصحابة وحديث رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره ثمان سنوات - [01:14:42](#)

توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وعمره ثمان سنوات وكان ومما حدث به وجاء بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هذا لا يكون الا في حال الصور لان النبي صلى الله عليه وسلم مات وعمره ثمان سنوات حديث الحال بين والحرام بين

المشهور المتفق على صحته - [01:14:56](#)

فانه قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بيني وبينهما مرور مزدلفة لا يعلمهن كثير من الناس الحديث فان ان ما تحمله وهو صغير لان النبي صلى الله عليه وسلم مات وعمره ثمان سنوات - [01:15:18](#)

وعلى هذا فالحديث الذي معنا اه يغير مطعم النوفلي رضي الله عنه يدل على ان الكافر اذا تحمل في حال كفره وادى في حال اسلامه ان ذلك صحيح. لان العبرة آ في حال الاداء - [01:15:35](#)

وليست بحالة تحمل طبعا حددنا القاعدة عن مالك عن ابن جهم عن محمد بن جبير بن مطعم محمد بن جبير بن مطعم نعم وابوه جبير ابن مطعم رضي الله تعالى عنه صحابي آ - [01:15:53](#)

آ اخرج له اصحابه وجبير ابن مطعم هذا هو الذي جاء هو عثمان ابن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله انك اعطيت ابن المطلب - [01:16:19](#)

ونحن واياهم بدرجة واحدة يعني وهم من اولاد عبد مناف ونحن جميعا من اولاد عبد مناف ولم تعطنا قال ان بني هاشم يعني الزكاة يعني من الزكاة اللهم من الزكاة - [01:16:36](#)

وقال آ لم يعطه من اذا اعطاه من الحيض يحرم عليهم الزكاة ويعطون من الغنائم قال اما او من البيت قال انه بن المطرب شيء واحد على جبال المطعم وعثمان بن عفان هم اللذان جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:59](#)

لان اولاد عبد المناف هم المطلب حاكم والمطلب ونوفل وعبد الجن اعطى من البيت اللي هم بني هاشم وبين المطلب ولم يكن ولم يعقد بني نوفل الذين منهم زبير ولم يعطي بني عبد الشمس الذين منهم عثمان - [01:17:20](#)

رضي الله تعالى عن الجميع وقد اجابهم عليه الصلاة والسلام لقوله وطبعا هذا هو الذي اثار النبي صلى الله عليه وسلم والذي اه يقول اه يقول فيه الشاعر ولو ان مجدا - [01:17:45](#)

ولو ان مجدا قلق الدهر واحدا لا ابقى مسجد الدهر مطعما الزهراء مطعما الذي بها جده وقد مات على الكفر وقد مات كافرا الذي هو مطعم ابو جبير المطعم الله - [01:18:04](#)

ها المفضل طوال واوساط وقصار طوال الاوقات ونقاط وآاه العلماء اختلفوا في تحديدها ولكن يعني لا شك انه يعني يتبين بالنظر عندما ينظر الانسان يستطيع ان يعرف القطار مثل ما ان في الارض زلزالها - [01:18:21](#)

الاليات والقارعة وما الى ذلك. وبعضهم يقولون لم يكن كذلك يعني منها والواساط مثل البروج وآ كما قال والاقوال مثل الذاريات وقور ونجم وغير ذلك قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جرير انه قال حدثني ابن ابي مليكة عن عمر ابن الزبير عن مروان ابن الحكم انه قال قال - [01:18:50](#)

رضي الله عنه هناك تقرأ في المغرب بقطار مفصل؟ وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في المغرب قال قلت ما هو؟ قال الاعراب والآخرى الانعام. قال وسألت انا ابن ابي مليكة - [01:19:21](#)

قال لي من قبل نفسه المائدة والاعراض المورد ابو داوود رحمه الله حديث ابي ابن كعب ابن ثابت نعم علي زيد ابن ثابت رضي الله عنه الذي يرويه عنه مروان الادب - [01:19:41](#)

انه قال له اي زيد ابن ثابت ماذا ستقرأ في القرن المفصل يعني المفروض من ذلك الملازمة للملازمة للقراءة في القطار او المداومة على قراءة القطار دون ان يقرأ شيئاً طويلاً - [01:19:58](#)

هذا هو يعني وليس ذلك منعاً للقراءة من القطار او قراءة القطار وانما المقصود من ذلك الى ان الانسان لا يقتصر على شيء معين ويترك غيره وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذلك كله - [01:20:16](#)

يقرأ من القطار ومن الطوال ومن الالفاظ وهكذا. ولا يلزم ويداوم على شيء بعينه يعني خاص وانما كل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه حق والانسان يقرأ به - [01:20:42](#)

او للانسان ان يقرأ به زيد ابن ثابت رضي الله عنه انما انكر عليه الملازمة والمجاورة ولم ينكر عليه في القراءة في القطار وذلك ولكن الذي حصل الذي انكر في المداومة - [01:21:02](#)

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ هو القوام بل قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول الطويلين يقول المفروض طولى يعني اطول - [01:21:23](#)

اويلتين اقول اليوم هي طويلتين يعني كورتان طويلتان اطولهما الاعراب وهاتان السورتان الانعام والاعراض والاعرابي اطولهما ان يقول اطول فهي اطول صورتين طويلتين افضل سورتين طويلتين هما الاعراب والانفال. وقد كان يقرأ للمغرب بالاعراب. وهذا يدل على - [01:21:43](#)

اه على ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالاعراب وهذا ليبين ان كأن القراءة في القرآن سواء كان طويلاً او طويلاً كله حق. وكله سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:18](#)

وذكر اخونا التي قرأ بها الاعراف والآخرى فيها الانفاس ابن ابي هريرة فقال من قبل نفسه يعني تفسيراً من قبل نفسه ان طول اقول قولين هي الاعراف والآخرى المائدة ها - [01:22:34](#)

سيدنا هي بعد ان آاه انها اه هي اما ليس كثير من من اه من اه المائدة. وان هذه يعني في نفس الرواية قال حدثنا الحسن ابن علي هو الحلواني ثقة رجل اصحاب الكتب الا النسائي - [01:23:06](#)

عن عبد الرزاق عبد الرزاق بن حمام الصنعاني اليماني ثقة عن مالك بن عبد العزيز بن جرير المكي ثقة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي بليدة. عن عروة بن الزبير بن العوام وثيقة الفقيه. احد فقهاء - [01:23:45](#)

اخرج له عن مروان ابن الحكم هو كان ذاك امير المدينة وتولى الخلافة وقد خرج له البخاري عن زيد ابن ثابت. عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه الصحابي المشهور - [01:24:13](#)

قال رحمه الله تعالى باب من رأى التخفيف فيها قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا نساء العروة ان اباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون. والعاريات ونحوها من السور. قال ابو داوود هذا يدل على ان ذاك منزور - [01:24:42](#)

قال ابو داوود وهذا اصح ثم اورد ابو داوود آ بذلك يعني في سورة المغرب. تخفيفها لانه آ لما مضى القراءة سور الطوال. سورة

الاعراف سورة المرسلات وهنا قال التخصيص لذلك يعني في صلاة المغرب - 01:25:02

هذا حديث ايش ابن الزبير رحمة الله عليه انه قال كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون والعاديات ونحوها من السور هشام

عروة عروة ابن الزبير هشام ابن عروة يقول آآ يعني انه كان - 01:25:29

كان ابوه كان ابوه عروة ابن الزبير يقرأ في مثل ما تقرأون والعاديات وايش؟ ونحوها من السور. ونحوها من السور. يعني من كفار

يعني الانضفار المفصل - 01:25:54